الفرق المسؤولة عن العملية بدأت في انتشال جثث الضحايا قبالة سواحل إندونيسيا

بعد 60 ساعة من البحث : العثور على حطام طائرة «إير ايجا» المنكوبة

أفراد من فريق البحث يحملون جزء من حطام الطائرة

اقارب الركاب عرفوا مصير احبائهم اخيرا

عواصم - وكالات : انتهت عمليات البحث عن طائرة "ايير ايجا" الماليزية الثلاثاء بعد 60 ساعة مع العثور على الحطام وانتشال عشرات الجثث قبالة سواحل اندونيسيا ما اثار حالة حزن شديد لدى اهالي الركاب ال162 مع تحقق اسوأ مخاوفهم.

واختفت طائرة الايرباص ايه 320-300 اثناء رحلتها بين مدينة سورابايا الاندونيسية وسنغافورة في جو عاصف في وقت مبكر الاحد.

وكل المؤشرات تدل الان على ان الطائرة تحطمت في بحر جاوا جنوب غرب جزيرة بورنيو مع العثور على الحطام وانتشال عشرات الجثث حتى الان.

واكدت البحرية الاندونيسية انتشال اكثر من اربعين جثة من الموقع. وقال المتحدث باسم البحرية مناهان سيمورانغيكر لفرانس برس "استنادا الى الاذاعة العسكرية، افيد ان السفينة الحربية بانغ تومو انتشلت 40 جثة والعدد الى ارتفاع".

واعلن عن ذلك بعد ان قال رئيس هيئة البحث والانقاذ الوطنية الاندونيسية بمبانغ سوليستيو خلال مؤتمر صحافي في جاكرتا "وفقنا الله اليوم، في الساعة 12.50 عثرت طائرة هركوليس تابعة لسلاح الجو على جسم وصف بانه ظل في قاع البحر على شكل طائرة".

واضاف ان كل عناصر البحث ورجال الانقاذ توجهوا الى الموقع على بعد نحو 160 كيلومترا جنوب غرب مدينة بنغلان بان في وسط كاليمنتان في جزيرة بورنيو، بهدف نقل قطع الحطام وجثث الركاب الى بنغلان بان، وهي اقرب نقطة من الموقع.

وقبل ذلك بقليل، اكد مسؤولون عن عمليات البحث الاندونيسية العثور على قطع من الطائرة وجثة طافية في منطقة تحطمها. وعرض التلفزيون الاندونيسي صورا من الموقع.

وبدأ اقرباء الركاب ال162 بمعانقة بعضهم البعض والبكاء في سورابايا، ثاني مدن اندونيسيا، اثناء مشاهدتهم انتشال جثة من البحر على التلفزيون.

في كوالالمبور، اعرب المدير التنفيذي لشركة الطيران الماليزية توني فرنانديز عن عميق حزنه. وقال فرنانديز على تويتر "قلبي ينفطر حزنا من اجل اهالي ركاب الرحلة كيو زد 8501. اقدم تعازي للجميع باسم ايير ايجا. الكلمات لا تكفي للتعبير عن مدى اسفي". واضاف انه سيتوجه على الفور الى سورابايا.

وقال دوجياتنو، 60 عاما، الذي كان ابنه مع خمسة زملاء له على متن الطائرة "اذا صحت الانباء ماذا سافعل؟ لا يمكنني اعادته الى الحياة".

وتوالت منذ الصباح تصريحات المسؤولين الاندونيسيين لتاكيد العثور على حطام الطائرة بدءا باعلان الضابط في سلاح الجو الاندونيسي اغوس دوي بوترانتو خلال مؤتمر صحافي في بنغلان بان صباحا تحديد "مكان نحو 10 اجسام كبيرة والعديد من الاجسام الاصغر حجما ذات اللون الابيض ..... على بعد 10 كيلومترات من آخر موقع تم فيه رصد الطائرة بالرادار". وعرض الضابط عشر صور لاجسام تشبه باب طائرة، ومزلاق طوارىء وجسما آخر يشبه صندوقا.

وقال مصور من فرانس برس على متن احدى طائرات البحث الاندونيسية التي عثرت على الحطام انه راى ما يشبه سترة وطوف نجاة وانابيب طويلة برتقالية. اثناء تحليق الطائرة على ارتفاع 150 مترا فوق البحر.

ومنذ الاثنين اعلنت السلطات الاندونيسية ان الطائرة غرقت على الارجح في قاع البحر.

وشاركت عشرات الطائرات والسفن في عمليات البحث التي تم توسيع نطاقها وكان ينتظر ان تنضم اليها سفينة حربية اميركية في الموقع بعد وصول طائرات مراقبة وسفن حربية من استراليا وسنغافورة وماليزيا.

واعلنت كوريا الجنوبية ارسال طائرة استطلاع بي3- التي شاركت في البحث عن الطائرة الماليزية التي كانت تقوم بالرحلة ام-اتش370 عندما فقد اثرها مطلع السنة، كما ارسلت الصين فرقاطة وطائرات عسكرية.

وفي هذه الاثناء نشرت الاتصالات الاخيرة التي اجراها طيار طائرة ايرباص 320-200 قبل ان ينقطع الاتصال معه.

ولدى الاقلاع طلب الطيار الاذن بالتحليق على ارتفاع 10400 متر لكن لم تتم الموافقة على طلبه بسبب وجود 11 طائرة في مسار ام365، وفق وبسنو دارجوتو مدير "ايرناف"، الذي اضاف ان 160 طائرة تستخدم يوميا هذا المسار المتجه الى سنغافورة.

وفي اخر اتصال له، طلب الطيار تغيير مسار رحلته وكرر قوله انه يريد الارتفاع لتفادي الطقس السيء.

وقال دارجوتو لفرانس برس ان الطيار "طلب من برج المراقبة ان يسمح له بالاتجاه يسارا بسبب رداءة الطقس وتمت الموافقة على ذلك على الفور".

ولكن بعد ثوان من ذلك، طلب ان يرتفع من 32 الف قدم «9800 متر» الى 38 الف قدم «11600 متر» لكنه لم يحصل على الاذن فورا لان طائرات اخرى كانت تطير فوقه في هذا الوقت".

وكانت تلك المحادثة الاخيرة مع الرحلة "كيو زد 8501".

وبعدها بدقائق كان برج المراقبة يستعد لاعطاء الطيار الاذن للارتفاع، لكن الطائرة لم تستجب.

وكانت سنة 2014 سنة سوداء للطيران المدني في ماليزيا حيث فقدت الخطوط الماليزية طائرتين غير طائرة شركة "ايير ايجا".

ففي 8 مارس اختفت الرحلة ام-اش370 عن الرادار بعد اقلاعها من كوالالمبور باتجاه بكين وعليها 239 شخصا. ولم يتم حتى الان تفسير سبب اختفائها او معرفة مكانها. ويعتقد انها تحطمت وغرقت في المحيط الهندي بسبب نقص الوقود.

وفي 17 يوليو انفجرت في الجو طائرة بوينغ للخطوط الماليزية كانت تقوم بالرحلة ام-اتش17 بين امستردام وكوالالمبور فوق اوكرانيا حيث يعتقد انها اصيبت بصاروخ. وكانت الطائرة تنقل 298 راكبا بينهم 193 هولنديا.

قالت إنه هاجم أحد عناصرها وحاول انتزاع سلاحه وكان تحت تأثير المخدر

تقرير شرطة لوس أنجليس حول فورد ... يبرئ ساحتها ويثير غضب اقرباء الضحية

لوحة تذكارية للشاب الاسود القتيل ايزل فورد

لوس انجليس - «وكالات»: نشرت شرطة لوس انجليس الاثنين تقريرا كان منتظرا بشدة عن نتائج تشريح جثة ايزل فورد، الشاب الاسود الذي ارداه شرطيان هذا الصيف واظهر اصابته بثلاث رصاصات، وقد تلقاه الناشطون واقرباء الضحية بغضب لكن في هدوء. تقرير الشرطة كان منتظرا منذ 11 اغسطس حين قتل الشاب البالغ من العمر 25 عاما وكان بحسب ذويه ومحاميه يعاني من تخلف عقلي ومن انفصام في الشخصية «شيزوفرينيا» على ايدي شرطيين اثر توقيفه فيما كان يسير في الشارع.

واظهر التقرير انه اصيب برصاصة في ذراعه وباخرى في ظهره وثالثة في بطنه وقد قتل من جراء الرصاصتين الاخيرتين.

وبحسب التقرير الذي تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه فان الجانب الايمن من ظهر فورد يحمل علامة فوهة مسدس الشرطي. كما يظهر التقرير وجود اثار لحشيشة الكيف في الجثة.

ياتي نشر هذا التقرير بعد اشهر من التظاهرات السلمية التي اعقبت مقتل الشاب وبعد ان وعد رئيس بلدية المدينة اريك غراسيتي بنشره قبل نهاية العام.

وروايتا الشرطة واقرباء فورد مختلفتان تماما.

تقول الشرطة ان الشرطيين واثناء قيامهما بدورية سيارة مساء 11 اغسطس رصدا سلوكا "مشبوها" للشاب الاسود بينما كان يسير في الشارع وقد بدا انه "يخفي شيئا بين يديه". ولدى ترجلهما من السيارة واللحاق به حاول الفرار لكنه عاد وهاجمهما فاوقع احدهما ارضا وحاول سرقة سلاحه فطلب الاخير النجدة من زميله، بحسب رواية الشرطة.

وخلال مؤتمر صحافي عقده الاثنين اكد قائد شرطة لوس انجليس تشارلي بيك ان تقرير الطب الشرعي "لا يتضمن اي عنصر لا يتفق مع رواية" الشرطيين. واضاف بيك ان الشرطي الذي اوقعه فورد ارضا وانقض عليه محاولا الاستيلاء على مسدسه تناول مسدسا ثانيا يحمله معه للحالات الطارئة واطلق النار على فورد فاصابه في ظهره، ومن هنا علامة فوهة المسدس على ظهر القتيل، في حين اطلق الشرطي الثاني الرصاصتين الاخريين.

لكن اقرباء ايزل فورد يتهمان واقعة الضرب وكذلك سلوكه العدائي. وتجمع حوالى اربعين شخصا بعد الظهر في برودواي، جنوب لوس انجليس، قرب مذبح اقيم تكريما لذكرى فورد على بعد امتار من مكان مقتله.

وقالت ليناي وليامز عمة فورد لوكالة فرانس برس انها وعائلتها "يطلبان احقاق العدالة لكل الذين قتلوا على ايدي الشرطة".

وقال جيسي اروين «46 عاما» وهو صديق والد فورد وكان يعرف جيدا الشاب ان لديه ابن شاب في ال 18 من العمر مضيفا "انا خائف عليه".

واضاف ان الشرطة "لم تترك الاميركيين من اصول افريقية وشانهم بعد قضية رودني كينغ" الشاب الذي قتله شرطيون وتمت تبرئتهم اثر محاكمة في 1992 ما تسبب باعمال شغب.

وحوالى الساعة 4.30 ت.غ، تجمع حوالى عشرين شخصا ورددوا هتافات مثل "لا عدالة لا سلام". من جهته دعا ايرل هاتشينسون رئيس رابطة دفاع عن حقوق الاقليات مدعية لوس انجليس جاكي لاينسي الى "التفكير في رفع دعوى جنائية ضد عنصري الشرطة".

وقال "تقرير التشريح يشير الى عملية قتل، والاصابات بالرصاص في الظهر تظهر بجلاء انه لم يكن يقاوم الشرطيين".

من جانبه دعا ستيفن ليرمان محامي عائلة فورد والذي دافع ايضا عن رودني كينغ ان هذا التقرير يعتبر "نص اتهام مخيف باستخدام غير مبرر للقوة".

وقال لوكالة فرانس برس "واقع اصابته برصاصة عن قرب، يمكن وصفه بانه اعدام".

جاء قتل فورد برصاص الشرطيين جنوب لوس انجليس بعد يومين من حادثة مماثلة جرت في فرغسون وقتل فيها فتى اسود يدعى مايكل براون برصاص شرطي ابيض، مقتل مايكل براون وكذلك اريك غارنر في نيويورك وتامير رايس «12 عاما» في كليفلاند الى جانب مقتل اشخاص سود اخرين، اثار تظاهرات ضخمة في مختلف انحاء الولايات المتحدة كانت غالبيتها سلمية لكن تخلل بعضها اعمال عنف.

انتشار الوباء في المقاطعة يثير قلق المسؤولين

غراند ماونت تهدد جهود ليبيريا في القضاء على «إيبولا»

ملثوج يفحص احد المواطنين في غراند كيب ماونت

عواصم - وكالات : يهدد انتشار حالات الإصابة بوباء إيبولا في مقاطعة بغرب ليبيريا هدف البلاد لعدم تسجيل اي حالات إصابة جديدة بالمرض بحلول نهاية العام، إذ خلال الفترة من الأول حتى الـ25 من الشهر الجاري سجلت مقاطعة غراند كيب ماونت 49 حالة إصابة.

وقال مساعد وزير الصحة للخدمات الوقائية ورئيس وحدة تعامل ليبيريا مع إيبولا تولبرت نيشواه إن هذا العدد يشمل 27 حالة إصابة مؤكدة وتسع حالات غير مؤكدة و13 حالة إصابة محتملة.

وكانت الحكومة قد حددت اليوم الاربعاء هدفا لعدم تسجيل حالات إصابة جديدة بإيبولا، ولكن من غير المحتمل تحقيق هذا الهدف بعد حالات الإصابة الجديدة التي شهدتها غراند كيب ماونت.

وقال نيشواه في مؤتمر صحفي عقد في وقت متأخر يوم الأحد في مونروفيا «إن هذا موقف خطير وسنتوجه إلى كيب ماونت بصحبة شركائنا الدوليين ووكالات الأمم المتحدة»، مضيفا انهم متوجهون إلى هناك لفتح وحدة لعلاج إيبولا.

وغراند كيب ماونت واحدة من المقاطعات الكثيفة السكان في ليبيريا حيث يقطنها أكثر من 140 الفا. وتقع هذه المقاطعة على الحدود مع سيراليون التي تشهد تزايدا في عدد المصابين بإيبولا.

وقال نيشواه إن الزيادة في عدد الحالات كانت بسبب هجرة أشخاص يشتبه في إصابتهم بالمرض إلى المقاطعة وبسبب إنكار رجال القبائل المستمر لوجود الفيروس.

وامس الاول أعلنت الحكومة الأسكتلندية عن إصابة إحدى عاملات الرعاية الصحية التي عادت من سيراليون مطلع الأسبوع الجاري بفيروس إيبولا، وأنها تخضع للعلاج في مستشفى غلاسكو.

وعادت المرأة إلى بريطانيا يوم الأحد على الخطوط الجوية المغربية قادمة من سيراليون عبر الدار البيضاء.

ووصلت العاملة إلى مطار هيثرو بالعاصمة البريطانية لندن، وسافرت إلى غلاسكو على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية كانت تقوم بالرحلة رقم «بي إي 1478»، وعلى متنها 71 راكبا.

وقالت رئيسة الوزراء في اسكتلندا نيكولا ستورجيون إن المريضة ادخلت المستشفى في وقت مبكر من الصباح بعدما شعرت بانها ليست على ما يرام وتم عزلها، مضيفة انه تم نقلها إلى المستشفى في سيارة إسعاف خاصة، وبعتقد انه حدث اتصال جسدي بينها وبين شخص واحد فقط من غير العاملين في المجال الطبي بعدما ادركت انها ليست على ما يرام.

واضافت الوزيرة انه يتم التحقيق في كافة حالات الاختلاط الممكنة مع المريضة وسيتم الاتصال باي شخص يعتبر في خطر وكذلك متابعته عن كثب.

الصومال : الـ «بنتاغون» تعلن استهدافها لاثنين من قيادات «الشباب» قرب ساكو

واشنطن - «وكالات»: أعلن البنتاغون ان غارة جوية اميركية استهدفت الاثنين قياديا في حركة الشباب الاسلامية المتمردة قرب مدينة ساكو في جنوب الصومال، من دون ان يحدد هوية القيادي المستهدف او ما اذا كانت الغارة قد اصابت هدفها ام لا.

وقالت وزارة الدفاع الاميركية في بيان ان «هدف الغارة كان مسؤولا كبيرا في حركة الشباب»، من دون اعطاء اي تفصيل عن هويته. من جهته قال المتحدث باسم البنتاغون الاميرال جون كيربي «نحن ما زلنا بصدد تقييم نتائج العملية».

وتاتي هذه الغارة بعد ايام على تسليم مسؤول الاستخبارات في الحركة الاسلامية المتشددة زكريا اسماعيل احمد حرسي نفسه للسلطات الصومالية وقوات الاتحاد الافريقي. ومع ان مسؤولي حركة الشباب حاولوا التقليل من اهمية استسلام حرسي، الذي كانت الولايات المتحدة رصدت مكافاة بقيمة ثلاثة ملايين دولار للقبض عليه، مؤكدين انه ترك الحركة قبل اكثر من عام وان المعلومات والخطط العسكرية التي يعرفها تغيرت منذ رحيله، الا ان مسؤولا في الاستخبارات الصومالية اكد ان حرسي كان قريبا من القائد السابق لحركة الشباب احمد عبدي غودائي الذي قتل في غارة اميركية في سبتمبر الفائت.

واعتبر استسلام حرسي نجاحا لكل من الحكومة الصومالية الهشة المدعومة من المجتمع الدولي، وقوة الاتحاد الافريقي في الصومال «اميصوم» المنتشرة في هذا البلد منذ 2007 لدعم قوات مقديشو.

الأمم المتحدة تتبنى قراراً يدعو ميانمار لضمان حقوق أقلية الروهينغا المسلمة

نيويورك - «وكالات»: تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الاثنين قرارا يدعو سلطات ميانمار إلى ضمان حقوق اقلية الروهينغا المسلمة ومنحهم الجنسية واعتبارهم مثل بقية المواطنين.

واعتمد هذا القرار غير الملزم بالإجماع من قبل الجمعية العامة التي تتمثل فيها 193 دولة بعد شهر على المصادقة عليه امام لجنة حقوق الإنسان التابعة للجمعية.

وبعبر القرار عن «قلق شديد» حيال مصير الروهينغا في ولاية راخين في ميانمار حيث يعيش 140 الفا من هذه الاقلية المسلمة في مخيمات منذ موجة العنف ضدهم من قبل البوذيين منذ 2012. وتنص خطة مثيرة للجدل تدعمها حكومة ميانمار على ان يعترف افراد الروهينغا بانهم بنغاليون لكي يتمكنوا من طلب جنسية ميانمار. ويعتبر الروهينغا في ميانمار مهاجرين غير شرعيين من بنغلاديش، علما بانهم موجودون في ميانمار منذ اجيال.

ويدعو القرار الحكومة إلى حماية حقوق كل سكان ولاية راخين وضمان «إمكانية متساوية للحصول على الجنسية لاقلية الروهينغا» وتامين الخدمات الطبية لهم من قبل السلطات.

واعتمد مشروع القرار -الذي اعده الاتحاد الاوروبي- بالإجماع، حيث إن ميانمار لم تطلب إجراء تصويت عليه. وعادة يجري التصويت إذا طلبت الدولة المعنية بالقرار إجراءه.

ولقي مائتا شخص مصرعهم، ونشرد 140 الفا جراء أعمال العنف التي استهدفت المسلمين منذ العام 2012 في ميانمار.

وتعتبر الأمم المتحدة أن مسلمي الروهينغا هم أكثر الأقليات اضطهادا في العالم، وتعرضوا العام الماضي لأعمال عنف على يد متطرفين من أتباع الديانة البوذية، مما دفعهم للفرار إلى بنغلاديش المجاورة ومناطق عدة داخل تايلند إضافة إلى أستراليا.

... واليابان تعدم 42 ألف دجاجة ... بسبب «إنفلونزا الطيور»

طوكيو - «وكالات»: أعلنت السلطات المحلية جنوب غرب اليابان انها اعدمت نحو 42 الف دجاجة أمس الاول بعد التأكد من تفشي سلالة «اتش5» الشديدة العدوى من فيروس إنفلونزا الطيور.

وأعدم المسؤولون المحليون جميع الدجاج الموجود في مزرعة بمدينة ميازاكي، احد أهم المناطق المنتجة للدواجن في اليابان، وفقا لتقرير إخباري.

وذكر المسؤولون أن المزرعة أبلغت يوم الأحد أن أعدادا مشزايدة من الطيور تنفق، وأن الفحوص الأولية أظهرت إصابتها بفيروس إنفلونزا الطيور.

وخلال اجتماع عقد الاثنين حثت السلطات أصحاب مزارع الدواجن على اتباع إجراءات السيطرة على المرض. ونقلت وكالة «كيودو» اليابانية للانباء عن احد المشاركين في الاجتماع قوله إن المزرعة الموبوءة كانت بالفعل تتخذ التدابير الوقائية المناسبة. وفي 16 من الشهر الجاري تم إعدام نحو اربعة آلاف دجاجة في مزرعة بمدينة نوبيوكا في مقاطعة ميازاكي ايضا بعد التأكد من وجود حالة إصابة بإنفلونزا الطيور.

وعام 2011 تم إعدام نحو مليون دجاجة في المقاطعة نفسها إثر تفشي فيروس إنفلونزا الطيور في المنطقة.